

الجهد العاطفي لدى معلمي الصف الأول الابتدائي

داود حمزة حسن الشجيري

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

dawdalshjry@gmail.com

الاستاذ الدكتور علي محمود كاظم الجبوري

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على الجهد العاطفي لدى معلمي الصف الاول الابتدائي في محافظة بابل والفروق ذات الدلالة الاحصائية على وفق متغير الجنس، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمد الباحثان مقياس (بركات، ٢٠١٣)، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس طبق على عينة مكونة من (٤٤٢) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الاول الابتدائي في محافظة بابل، وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تبين تمتع معلمي الصف الاول الابتدائي بالجهد العاطفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الجهد العاطفي وفقاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الجهد العاطفي، معلمي الصف الاول الابتدائي.

Abstract

The research aimed to identify the Emotion Labor at the teacher of the first primary class in Babylon city and the differences of statistical significance according to sex . To achieve this aim, the researchers adopted the scale of Positive Thinking prepared by (Barakat, ٢٠١٣) , after verifying the validity and stability of scale done on group of about (٤٤٢) teachers of the first primary class teachers in Babylon city . After processing the data statistically, shows the enjoyment of the teachers of the first primary class in Emotion Labor, there are no differences of statistical significance in Emotional Labor according to sex.

Key Word; Emotion Labor, the teacher of the first primary class.

أولاً: مشكلة البحث:

لاشك في أن مهنة التعليم واحدة من المهن الضاغطة التي تواجه فيها الفرد مصادر عديدة للضغط فتعكس على توافق المعلمين الشخصية والمهنية وعلى عطائهم العلمي وسلوكهم التربوي، فضلاً عن أن الجهد المبذول من قبل المعلم قد يتأثر بمتغيرات أخرى متشابكة ولاسيما في المجال التعليمي كاتجاه المعلم نحو المهنة، والرضا الوظيفي وكفايته، والتفاعل الاجتماعي، والسلطة المدرسية، ويعد اتجاه المعلم نحو المهنة هو المحدد الاساسي لمدى تحمله للمهنة وضغوطها النفسية والجسمية، حيث يشعر كثير منهم بالإحباط من التعليم ويفضلون ترك عملهم، وان هذه مشكلة ليست مرتبطة بشعور المعلم فقط وانما تؤثر في سلوكه مع التلاميذ والمعلمين والاداريين وذوي التلاميذ واسرة المعلم، أي إن لها تأثيراً كبيراً في العملية التربوية ككل، وفي صحة المعلم النفسية والجسدية، إذ إن تدني ظروف المعلمين يؤدي الى تدني نوعية الخدمات المقدمة مما يجعل المعلم يشعر بالاحتراق (الجبوري، ٢٠٠٥: ٣) ويظهر المعلمون الذين يتعرضون للإجهاد الانفعالي شعوراً مُجهداً ومتعباً يتطور مع الوقت، ومع نضوب طاقة الفرد الانفعالية، ويتسبب في ضياع جهوده أو الشخصية أو التعرض لمواقف صعبة تجاه التلاميذ، الاهل، ومكان العمل، وبدورهم يظهرون لا مبالاة ونفور اتجاه

الآخرين، وأخيراً يظهر الشعور بضعف انجاز واداء المعلم الشخصي عندما يشعر المعلم أنه لم يعد يساهم في تعلم وتطور التلاميذ، بالإضافة الى ذلك فإن هذا لا يؤثر فقط على المعلمين أنفسهم ولكن يؤثر كذلك في التلاميذ، الزملاء ويؤثر على مجتمع المدرسة بأكمله (يونس، ٢٠١١: ١٤٩).

ومن خلال عمل الباحث في مهنة التعليم ولمدة طويلة في المدارس الابتدائية فقد لاحظ أن الجهد المبذول من قبل المعلم، وخاصة معلم الصف الأول الابتدائي كبير جداً إذ أن كثير من التلاميذ الذين يتم تسجيلهم في المدارس الابتدائية لا يمرون بمراحل رياض الأطفال او الروضة وهؤلاء يفتقدون الى النظام والالتزام والانضباط داخل الفصل الدراسي وكذلك يعانون من مشكلة الانعزال عن الوالدين، وخصوصاً في الاسابيع او الأشهر الاولى، فضلاً عن ان طول المنهج خاصة في الصف الأول يتطلب جهداً كبيراً من المعلم، وكثرة أيام العطل، وأن كثير من المعلمين يقومون بتدريس أكثر من مادة دراسية واحدة كـ القراءة والرياضيات والعلوم، ودروس في صفوف أخرى، وهذا يتطلب جهداً اضافياً من المعلم، مما يؤثر على اداء المعلم وعلى الجهد المبذول من قبله سواء في اداء مهامه التعليمية أو في تفاعله مع التلاميذ أو الزملاء أو ادارة المدرسة. ومن هنا تتبع الحاجة الى طرح التساؤل التالي ما مستوى الجهد العاطفي لدى معلمي الصف الأول الابتدائي؟.

ثانياً: أهمية البحث

إن تنوع العلاقات السائدة داخل المدرسة تلعب دوراً كبيراً في نجاح وتحقيق أهداف العملية التربوية، وكلما كان جو العمل متسماً بروح الديمقراطية سمح للمعلمين بالمشاركة في تخطيط العمل الموكل اليهم مما يساعد ذلك في رضاهم الوظيفي، واقبالهم على العمل مما يزيد من عطائهم وانتاجهم (معن، ٢٠١٤: ٩). وما يؤيد ذلك فقد اشارت دراسة ايدجر (Ediger, ١٩٩٧)، إن العواطف والمشاعر ضرورية لنجاح الشخص في حياته، ولا بد أن يركز المعلمون على الميدان العاطفي والذي لا يمكن فصله عن الميدان المعرفي، إن العواطف والمشاعر تساعد المعلمين على تقديم أفضل ما لديهم من إمكانيات في المدرسة (الزبيدي، ٢٠١٣: ١٣).

فالجهد العاطفي يشير الى فعل أو تصرف ابعد من المهارات العقلية او البدنية، كإظهار الابتسامة او نظرات معينة او اهتمام صادق واجراء محادثة ودودة والمجاملة والتعاطف. ويعزى لمثل هذا الاهتمام بالانفعالات نظراً لدورها كأحد المكونات الاساسية للسلوك الكلي او المركب عند المعلم. فهي بمثابة همزة الوصل بين المكون المعرفي والمكون السلوكي (بني يونس، ٢٠٠٩: ١٥). لذلك نرى أن الأفراد الذين يقومون بوظيفة التعليم يعدون جزءاً مهماً من عملية بناء المجتمع فهم سلاح ذو حدين فإمكانياتهم النهوض بالمجتمع وتطوره او تدمير ذلك المجتمع، فهم ذو طبيعة معقدة بحكم اطلاعهم على الثقافات المختلفة والمعارف اضافة الى خصائصهم الشخصية وقدراتهم واستعداداتهم التي يتميزون بها عن الكثير من افراد المجتمع، وما يتصل بالمناهج من حيث طبيعتها واهدافها ومحتواها (زيتون، ١٩٩٥: ٢١). كذلك يؤثر نوع العمل الذي يقوم به الفرد بطبيعة علاقاته مع الآخرين ولهذا يزداد اهتمام المربين بالدور الهام الذي تؤديه العوامل العاطفية كالمشاعر والاتجاهات والقيم في العملية التربوية وأثرها في التعلم أو اعاقته، وعلى الرغم من اعتراف التربويين بأهمية المجال العاطفي في تعلم الفرد وتطوير شخصيته، فأنها تلعب دوراً هاماً في التعلم والاداء فمشاعر المعلمين واتجاهاتهم نحو النشاطات المدرسية وزملائهم المعلمين والادارة تؤثر في قدرتهم على انجاز

المهام المنوطة بهم وفي تحقيق الاهداف المرغوب بها، وكذلك في قدرتهم على المساهمة في حياة اجتماعية فعالة، وانجاز علاقات تفاعلية متنوعة، وكذلك تسهم العوامل العاطفية في تحقيق ما يسمى بالرضا المهني بحيث يشعر الفرد بمتعة العمل الذي يقوم به وبانه يستغل طاقاته وإمكانياته جميعا على الوجه الاكمل وانه يساهم في انجاز حياة فعالة في المجتمع الذي يعيش فيه وبتعبير اخر تساهم العوامل العاطفية في زيادة قدرة الفرد على تحقيق ذاته (نشواتي، ٢٠٠٥: ٤٦٩ - ٤٧٠). اذا يمكن القول أن أهمية البحث الحالي تتجلى في انها تمثل محاولة جديدة لمواكبة الدراسات الحديثة المتعمقة بالجوانب الانفعالية للجهد العاطفي لدى معلم الصف الاول الابتدائي على حد علم الباحث.

وتبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في امكانية الافادة من نتائجها في المجالات التربوية في ان توفر الدراسة الحالية أداة مهمة تستعمل لقياس الجهد العاطفي لدى المعلمين ضمن ثقافتنا المحلية وهذا يمثل اضافة جديدة الى ما موجود من مقاييس يمكن الاستفادة منها على الصعيد التطبيقي.

ثالثاً- اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- الجهد العاطفي لدى معلمي الصف الاول الابتدائي.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الجهد العاطفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

رابعاً- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على دراسة الجهد العاطفي لدى معلمي ومعلمات الصف الاول الابتدائي للمدارس الحكومية النهارية فقط في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

خامساً- تحديد المصطلحات:

الجهد العاطفي وله عدة تعريفات منها:

* سكوت (Schutte, ١٩٩٨) "هو القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة دقيقة لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، وإدراكها للدخول معهم في علاقات اجتماعية ايجابية تساعد الفرد في الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة" (بركات، ٢٠١٣: ١٣١).

* جرانددي (Grandey, ٢٠٠٠) "تنظيم المشاعر والتعبير العاطفية من أجل مقابلة أهداف منظمة الخدمة" (زيداني، ٢٠١٣: ٢٥).

* هوشتشايلد (Hochschild, ٢٠٠٣) "ادارة الشعور على نحو مخطط لعرض تعبيرات جسدية وتعاطفيه اتجاه الآخرين" (Hochschild, ٢٠٠٣: ٣٣).

* زابف، (zapf, ٢٠٠١) "درجة التناظر بين العواطف التي يشعر بها الفرد فعلاً، وتلك التي يتطلب العمل التعبير عنها أو كبتها" (مناصرية، ٢٠١٥: ١٢٠).

التعريف النظري/ تم تبني تعريف سكيت (Schutte, ١٩٩٨) للجهد العاطفي لان الباحثين قد تبنيوا تعريفه في هذا البحث.

التعريف الاجرائي/ الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بالإجابة على فقرات مقياس الجهد العاطفي المعتمد في البحث الحالي.

خلفية نظرية:

مفهوم الجهد العاطفي

لم يحظ مفهوم الجهد العاطفي بالأهمية الكبيرة في الحقل التربوي، خاصة في الإدارة التربوية، بسبب التركيز على العمليات المعرفية والعقلية اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية التي تبدو أكثر أهمية من أي موضوع آخر، غير أن تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع الانفعالات والعواطف في الحقل التربوي بصورة عامة، وبالجهد العاطفي على وجه الخصوص، يجعل الاهتمام بهذا الموضوع أمر لا مفر منه (مناصرية، ٢٠١٥: ١١٧). حيث ظهر مفهوم الجهد العاطفي للمرة الأولى في كتاب تدبير العواطف ومتاجرة الإنسانية الذي كتب من قبل الباحثة الاجتماعية هوشايلد (Hochchild, ١٩٨٣)، في هذا الكتاب عرفت الجهد العاطفي بأنه إدارة التعابير العاطفية في طريقة يمكن ملاحظتها من خلال الاشارات والتعابير الظاهرة للآخرين (Ozan, ٢٠١٤: ١١١). حيث بينت من خلالها دراستها وجود توقعات عامة فيما يتعلق بردود الفعل العاطفية المناسبة بين الافراد خلال تقديم الخدمة أي بين مقدم الخدمة وبين المستفيد منها، بمعنى انها تشير الى إدارة الشعور الإنساني الذي يحدث أثناء التفاعل الاجتماعي وجزء من عملية الجهد، وقد أجرت دراستها على مضيقي الطيران حيث تبين لها تبدل المشاعر من الخارج لداخل مقدم الخدمة وعلى ضوءها يستجيب بسلوك عاطفي سطحي بينما تكون المشاعر من الداخل للخارج في حالة التظاهر بالشعور (سويدان، ٢٠١٠: ٢٧٦).

غير أن (هوشايلد، ١٩٩٨) (Hochchild) تشير الى طريقتين أو استراتيجيتين أساسيتين لاستخدام الموظفين في إدارة مشاعرهم أو عواطفهم هما الطريقة السطحية (محاكاة العواطف) التي تتطابق مع تعابير الوجه ويمكن ادراكها بعقلانية وتسبب للموظفين الارهاق العاطفي، والطريقة العميقة التي تتطابق مع تدبر المشاعر والاحاسيس (E.Goodwin, et, al, ٢٠١١: ٥٣٨) وكما يأتي.

١- التمثيل السطحي Surface Acting

هي الاظهار العمدي للمشاعر التي تهدف الى خداع الأشخاص الآخرين حول المشاعر الحقيقية للممثل، ويُعرف التمثيل السطحي أو المصطنع للمشاعر على انه محاكاة العواطف التي لا يشعر بها الفرد فعلاً والتي يمكن أن تتحقق من الاظهار الحذر للإشارات اللفظية وغير اللفظية، كتعبيرات الوجه، التلميحات، ونبرات الصوت (مناصرية، ٢٠١٥: ٥). كذلك يتضمن التمثيل السطحي الادعاء والتظاهر بشعور لا نحسه بخداع الآخرين بحقيقة ما نشعر به لكن لانخدع انفسنا "كتظاهر مقدم الخدمة لإظهار بعض الانفعالات والعواطف والتي تستند على الموقف المطلوب لإظهارها"، والذي يعد المحدد الرئيسي للنتافر الانفعالي لإظهار تعديل على المشاعر الحقيقية بحسب المشاعر المطلوبة وهي تتسم بالإعداد والمظهر والطريقة، وهذه الآلية هي الأكثر اشارة للقلق في اماكن العمل كونها غالباً ما تنطوي على اخفاء المشاعر السلبية كالغضب والحزن والانزعاج وما الى ذلك مع الانفعالات الايجابية كالسعادة والرعاية والاثارة (خفي، ٢٠١٥: ٢٨).

٢- التمثيل العميق Deep Acting

هو يعني أن يحاول الفرد عن وعي (قصد) تعديل مشاعره لكي تتوافق مع التعبيرات العاطفية الايجابية المطلوبة (Diefendorff, et, al, ٢٠٠٨: ٣٤٠). وهو عكس التمثيل السطحي الذي يسعى الى خداع الآخرين،

فالتمثيل العميق يعكس جهود الممثل لتعديل مشاعره الداخلية لتتطابق مع قواعد العرض العاطفي، ثم يقوم بخداع نفسه، وتري هوشايلد (Hochschild) أن هناك طريقتين للقيام بالتمثيل العميق للانفعالات، أولاًهما أن يقوم المرء بالحث العاطفي الذي يستطيع به أن يستدعي انفعالات ما، والثاني هو التدريب الخيالي أين يقوم الفرد باستدعاء الأفكار، والذكريات، والصور لحث العواطف ذات الصلة بالموقف الذي هو فيه (مناصرة، ٢٠١٥: ٥)

وتشير هذه الآلية الى إجرائيين الاول انك تشعر بما تحمله من عاطفة والآخر طريقة التمثيل الحقيقي باستخدام عاطفة ماضية مستعينة بالخيال والذكريات العاطفية لتشجيع العاطفة الحقيقية والتي قد تكون خلاف الشعور الحقيقي، وقد يصل في مقدم الخدمة الى خداع الذات ايضاً وليس خداع الآخرين كما في التمثيل السطحي، فلا بد للجهد العاطفي ان يتوافق مع المعايير الاجتماعية وكيفية الامتثال لها "وللدعائم الشخصية الغير مباشرة كالأصدقاء والمعارف والعناصر المادية الفعلية كالغرف والساحات هي الطريقة غير المباشرة للتمثيل العميق"، وهذه اشارة لأثر البيئة المحيطة المادية او الاجتماعية في تدعيم تقديم الخدمة وبذل ما في الوسع لتحقيق الاهداف المناطة بمقدم الخدمة على اختلاف اصنافهم ومهامهم فيها (خفي، ٢٠١٥: ٢٩).

النظريات التي فسرت الجهد العاطفي:

- نظرية العامل (الجهد) العاطفي:

يُعد اتجاه مختلف لدراسة العواطف في مكان العمل، ويرجع ظهور هذا المفهوم للمرة الاولى للباحث (Hochschild, ١٩٨٣)، في كتابه (The Managed Heart)، والذي يُعرف بالجهد الذي يبذله العاملون في التعبير عن مشاعر معينة تقتضيها مصلحة العمل وذلك بالرغم من مشاعرهم الحقيقية وخاصة في المنظمات الحكومية، حيث يشير الى وجود توقعات عامة فيما يتعلق بردود الفعل العاطفية المناسبة في بيئة العمل التي قد تحدث نتيجة ادارة وتنظيم العواطف والتعبيرات العاطفية الخاصة بالفرد والآخرين، وهناك العديد من النماذج التي تهتم بالمفهوم والتي تؤكد على أن تنظيم العاملين لعواطفهم يتم وفقاً لقواعد العرض (Display Rules) التي تحدد أن العواطف تعد مناسبة في مواقف العمل، وتحدد الاسلوب والكيفية التي يجب أن يتحدث ويعبر ويتصرف وفقها الأفراد في تفاعلهم، وتحدد المنظمات قواعد العرض التي تكون مناسبة بمثابة معايير للتعبير عن العواطف المناسبة، والتي قد تفرض على الفرد أن يبرز عواطف ملائمة بغض النظر عن مشاعره الحقيقية (Richard, ٢٠٠٦: ٨).

نظرية سليجمان:

يشير مفهوم الجهد العاطفي في علم النفس الايجابي ان غاية ما يسعى إليه الانسان هو السعادة الحقيقية (الحياة السعيدة) وقد عنى بها سليجمان هو نجاح تتابع المشاعر الايجابية عن الماضي والحاضر والمستقبل، فالمشاعر الايجابية عن الماضي تولد الارتياح والرضا والسكينة والتفاؤل والامل والسكينة والثقة نحو المستقبل والايمان، اما المشاعر الايجابية حول الحاضر فتقسم الى فئتين مختلفتين بشكل واضح (الملذات والارضاء)، والمشاركة في الحياة وقد فيعنى بها سليجمان المشاركة في الآخرين في مجالات عدة منها العمل، العلاقات الحميمة، والحياة ذات المعنى او الهادفة او حياة الانتماء الانتساب الى الآخرين فيعنى بها (سليجمان) كيف يستمد الأفراد حساً ايجابياً من طيب الحياة وجودتها من الانتماء (البدران، ٢٠١٤: ٧٢).

ويمكن القول أن ممارسة العواطف في مكان العمل هو فعل لعرض عاطفة مناسبة، فأن اظهار عواطف معينة وحجب الاخرى أو الظهور بمشاعر تشعر الاخر خلاف شعورنا الحقيقي لأمر في غاية الصعوبة ويتطلب منا مزيداً من الجهد النفسي والبدني، لذلك يُعد الجهد العاطفي شكلاً من اشكال ادارة الانفعالات والتي تتسم وفقاً لقواعد الشعور السائدة اجتماعياً، اي أن بذل عواطف العمل في الحياة المهنية تتطلب منا مهارة ادارة وتنظيم مشاعرنا ببذل المزيد من الجهد بغية تحقيق أهداف محددة، وهذا بحسب هوشنشايلد (Hochschild, ١٩٨٣) مرهون بثلاثة شروط هي:

- ١- أن يكون هناك تفاعل وجهاً لوجه مع الآخرين.
- ٢- ان تتشكل مع مقدم الخدمة تعبيرات انفعالية وفقاً لقواعد العرض العاطفي.
- ٣- أن يتطلب الموقف اظهار العاطفة مع طالب الخدمة (Hochschild, ٢٠١٢: ٥٦٠).

الفصل الثالث - منهجية البحث واجراءاته

اولاً- منهجية البحث:

ان منهج البحث المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي (الدراسة الارتباطية) كونه المنهج المناسب لتحقيق اهداف البحث:

ثانياً- مجتمع البحث.

مجتمع البحث هم جميع معلمي الصف الاول الابتدائي المستمرين بالعمل في المدارس الحكومية النهارية في محافظة بابل أثناء العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، وقد بلغ مجموع افراد مجتمع البحث (٢١٠٠) معلم ومعلمة، وبواقع (٧٨٤) ذكوراً، (١٣١٦) إناثاً.

ثالثاً- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٤٢) معلماً ومعلمة وهم يشكلون نسبة (٢١,٠٤٧٪) من مجتمع البحث اختيروا بالطريقة العشوائية وبواقع (١٧٠) معلماً، (٢٧٢) معلمة، من مدارس محافظة بابل.

* اداة البحث:

بعد الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة التي أهتمت بدراسة الجهد العاطفي تبني الباحثان مقياس (بركات، ٢٠١٣)، لكونه يتناسب مع عينة البحث واهدافه، ويتألف مقياس الجهد العاطفي من (٣٠) فقرة، وكانت بدائل الاستجابة اربع بدائل وهي (تتطبق عليّ تماماً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ ابداً)، اعطيت وزن (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي وبذلك فان اعلى درجة للمقياس هي (١٢٠) وأقل درجة (٣٠) وبمتوسط فرضي (٧٥) ملحق (٢) يوضح ذلك.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- صدق المقياس (Validity Scale):

يعرف الصدق على أنه (قياس الاختبار فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه)، ويشير الى الدرجة التي يمكن فيها للاختبار أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليه (مجيد، ٢٠١٠: ٥٥). وقد تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

يمكن حساب الصدق الظاهري للاختبار عن طريق التحليل المبدئي لفقراته بواسطة عدد كبير من المحكمين لتحديد ما اذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب الذي تقيسه، ويشير الى السمة التي يظهر أن الاختبار يقيسها بشكل أولي (ظاهري) وبالرغم من أن هذه الطريقة ليست كافية للتأكد من صدق الاختبار ولكنها تفيد في طمأنة الباحث مبدئياً على دقة الاختبار الذي يستخدمه في قياس ما صمم لقياسه (محاسنة، ٢٠١٣: ١٦٠).

وللتحقق من صلاحية فقرات المقياس غرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وتعديل أو حذف أية فقرة يرونها غير مناسبة أو إضافة فقرات تعزز المقياس، وملحق (١) يوضح أسماء المحكمين. وبعد الاطلاع اراء المحكمين استعمل اختبار (مربع كاي) لحسن المطابقة للتعرف على مدى الاتفاق بينهم اذ تراوحت قيم الفقرات بين (٢٢-٤,٥٤) وهي اعلى من قيمة (كاي) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١) ووفقاً لذلك فان جميع الفقرات تكون مقبولة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الجهد العاطفي باستخدام مربع كاي

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	المعارضين	قيمة كا ^٢ المحسوبة	قيمة كا ^٢ الجدولية	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩	٢٠	٢٢	صفر	٢٢	٣,٨٤	١٠٠٪	دالة
١، ٣٠	٥	٢٠	٢	١٤,٧٢			
٩، ١٨، ١٩، ٢٦	٤	١٩	٣	١١,٦٢			
٢٤، ٢٥	١	١٦	٦	٤,٥٤			

ب- صدق البناء (Construct Validity):

أن صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكلوجية (مجيد، ٢٠١٠: ٥٧). ويعد أكثر انواع أهمية في مراحل بناء الاختبارات والمقاييس النفسية لكونه الاطار النظري المستعمل للأداة، ويعتقد كرونباخ (Cronbach, ١٩٦٠) انه عندما يراد الحصول على مؤشر الصدق فلا بد من الاكتفاء بصدق البناء وهذا ما يستتبط من مقولته: الصدق كله واحد فقط وان الصدق هو صدق البناء

(اليقوي، ٢٠١٣: ٢٥٠). ومن اجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس واستخراج صدق البناء طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) معلم ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية ومن كلا الجنسين. وقد تم الحصول على مؤشر لصدق البناء للمقياس الحالي بإيجاد القوة التمييزية بطريقتين هما طريقة العينتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلى النحو الآتي:

أ- طريقة العينتين الطرفيتين:

وبعد اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا تبين أن جميع فقرات مقياس الجهد العاطفي كانت مميزة إذ تراوحت بين (٣,٤٢ - ١٠,٧٦) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية (بطريقة الموازنة الطرفية) لفقرات مقياس الجهد العاطفي

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة	تسلسل الفقرات	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة الثانية المحسوبة
	المتوسط	المعياري الانحراف	المتوسط	المعياري الانحراف			المتوسط	المعياري الانحراف	المتوسط	المعياري الانحراف	
١	٤,٠٠	٠,٠٠١	٣,٧٨	٠,٤٨	٤,٨١	١٦	٤,٠١	٠,٠٠٣	٣,٧٦	٠,٦٠	٤,١٠
٢	٣,٩٧	٠,١٦٥	٣,٨٠	٠,٤٨	٣,٥٤	١٧	٣,٩٩	٠,٠٩٦	٣,٦٩	٠,٥٥	٥,٦١
٣	٣,٩٦	٠,١٩	٣,١٩	١,٠١٨	٧,٧١	١٨	٣,٩٣	٠,٢٦	٣,٢٦	٠,٦٤	٩,٩٢
٤	٣,٩٨	٠,١٣	٣,٦٨	٠,٥٤	٥,٥٥	١٩	٣,٩٨	٠,١٣	٣,٧٥	٠,٥٨	٣,٩٢
٥	٣,٩٩	٠,٠٩٦	٣,٦٩	٠,٦٣	٤,٩٣	٢٠	٤,٠٠	٠,٠٠١	٣,٦٩	٠,٥٧	٥,٦٩
٦	٣,٩٠	٠,٣٠	٣,٠٦	٠,٧٦	١٠,٥٢	٢١	٣,٩٤	٠,٢٤	٣,٢٩	٠,٦١	١٠,٢٠
٧	٣,٩٤	٠,٢٣	٣,٣٤	٠,٦٨	٨,٦٤	٢٢	٣,٩٩	٠,٠٩٦	٣,٥٥	٠,٦٦	٦,٩١
٨	٣,٩١	٠,٢٩	٣,٤٧	٠,٦٠	٦,٧٥	٢٣	٣,٩٨	٠,١٣	٣,٦٩	٠,٦٦	٤,٤١
٩	٣,٩٥	٠,٢١	٣,٤٦	٠,٦٣	٧,٦٤	٢٤	٤,٠٠	٠,٠٠٢	٣,٥٩	٠,٥٨	٧,٢٩
١٠	٣,٩٥	٠,٢٥	٣,٢٢	٠,٧٧	٩,٣٠	٢٥	٣,٩٧	٠,١٣	٣,٧٥	٠,٤٧	٤,٨٦
١١	٤,٠٠	٠,٠٠١	٣,٧٧	٠,٤٤	٥,٤٠	٢٦	٣,٩٩	٠,٩٧	٣,٧٦	٠,٤٣	٥,٤٦
١٢	٣,٨٨	٠,٣٢	٢,٨٢	٠,٩٦	١٠,٧٦	٢٧	٣,٩٨	٠,٩٦	٣,٦٤	٠,٥٢	٦,٩١
١٣	٤,٠٠	٠,٠٠٢	٣,٨٥	٠,٤٥	٣,٤٢	٢٨	٤,٠٠	٠,٠٠١	٣,٧٣	٠,٥٢	٥,٣٤

١٤	٤,٠٠	٠,٠٠١	٣,٧٥	٠,٥٩	٤,٣٤	٢٩	٤,٠٠	٠,٠٠١	٣,٧٩	٠,٤٥	٤,٨٧
١٥	٤,٠٠	٠,٠٠٢	٣,٨١	٠,٤١	٤,٦٥	٣٠	٣,٩٩	٠,٠٩٦	٣,٧٣	٠,٥٠	٥,٢٤

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

على ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٢٥ - ٠,٥٧) مما يشير الى أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس الجهد العاطفي دالة إحصائياً مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس صادقة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الجهد العاطفي)

ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي
١	٠,٢٦	٩	٠,٣٩	١٧	٠,٤٦	٢٥	٠,٤٥
٢	٠,٢٥	١٠	٠,٤٢	١٨	٠,٥٢	٢٦	٠,٢٩
٣	٠,٤١	١١	٠,٣٤	١٩	٠,٣٨	٢٧	٠,٤٣
٤	٠,٣٩	١٢	٠,٥٤	٢٠	٠,٤٦	٢٨	٠,٤٩
٥	٠,٣١	١٣	٠,٣٢	٢١	٠,٤٥	٢٩	٠,٤١
٦	٠,٤٧	١٤	٠,٣٩	٢٢	٠,٣٦	٣٠	٠,٤٨
٧	٠,٣٦	١٥	٠,٣١	٢٣	٠,٥٧		
٨	٠,٣٩	١٦	٠,٣٢	٢٤	٠,٢٩		

٢- ثبات المقياس (Reliability Scale):

يشير مفهوم الثبات الى اتساق أداة القياس أو امكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس (الجوهري، ٢٠٠٩: ١٨٥). ويعني الثبات الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، ويعني الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على نفس الدرجة أيا كان المصحح (أبو التمن (ب)، ٢٠٠٧: ٢٥٢). وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- الاختبار - اعادة الاختبار (Test re-test):

تقوم الفكرة الاساسية في هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد، ثم اجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة من الأشخاص وفي ظروف مماثلة بعد مضي مدة زمنية بين الاجراء أو القياس الاول والاجراء أو القياس الثاني، ثم نحسب معامل الارتباط بين الاجراء الاول والاجراء الثاني (ربيع، ٢٠٠٩: ٨٣).

لذا أعاد الباحث تطبيق المقياس ثانيةً على عينةً بلغ عدد أفرادها (٤٠) معلماً ومعلمة بواقع (١٦) معلماً، و(٢٤) معلمة، اختيروا عشوائياً من معلمي الصف الاول في المدارس الابتدائية في محافظة بابل، وهم الأفراد ذاتهم الذين تم تطبيق المقياس عليهم في المرة الاولى، بعد أن حدد الباحث اسمائهم، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (١٤) يوماً، إذ يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته، يجب أن لا تتجاوز الاسبوعين عن التطبيق في المرة الاولى (Adams, ١٩٦٤: ١٥١). أسّئعمل معامل ارتباط بيرسون لأجل ايجاد الثبات الذي بلغت قيمته (٠.٨١) مما يشير الى تمتع المقياس بالثبات وفقاً لهذه الطريقة.

ب- الثبات بمعادلة الفا - كرونباخ (Coefficient Alpha):

تشير الى الدرجة المشتركة بها جميع فقرات الاختبار أو المقياس النفسي في قياس خاصية معينة عند الفرد (اداء الفرد)، إذ يصبح الاختبار متجانساً في كون كل فقرة من الفقرات تستطيع قياس العوامل العامة نفسها في سمة الشخصية أو القدرة وبهذا توضح معامل الثبات في هذه الطريقة اتساق أداء الفرد لكل فقرة من فقرات الاختبار أو المقياس لأخرى (التجانس بين الفقرات) وإحصائياً تجري بتقسيم الاختبار أو المقياس النفسي على عدد من الاجزاء المتساوية في عدد الفقرات، ثم تتم عملية حساب الارتباطات بين درجات عينة الثبات على فقرات الاختبار أو المقياس جميعاً، وبذلك يكون استعمال هذه المعادلة ملائماً مع الفقرة التي تتطلب الاجابة المتدرجة المستمرة وغير المتدرجة المنقطعة، لذلك تعد هذه المعادلة أكثر المعادلات شيوعاً إذ تمتاز بالتناسق وإمكانية الوثوق بنتائجها (اليقوي، ٢٠١٣: ٢٥٩). بالاعتماد على بيانات عينة التحليل الاحصائي حسب معامل الثبات لمقياس الجهد العاطفي وفقاً لمعادلة الفا - كرونباخ والذي بلغ (٠,٧٨). وهذا يشير الى ان مقياس الجهد العاطفي يتمتع بالثبات وفقاً لهذه الطريقة.

وصف المقياس بالصيغة النهائية وطريقة تصحيحه

يتألف مقياس الجهد العاطفي بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة تحتوي على اربع بدائل هي (تتطبق عليّ تماماً، وتطبق عليّ احياناً، وتطبق عليّ نادراً، ولا تتطبق عليّ ابداً) أعطيت لهذه البدائل الدرجات (٤، ٣، ٢، ١)، وان اعلى درجة للمقياس (١٢٠) والدرجة الاقل (٣٠) وبمتوسط فرضي (٧٥).

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، وفق الاطار النظري والدراسات السابقة، وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول: الجهد العاطفي لدى معلمي الصف الاول الابتدائي.

للتحقق من الهدف تم تحليل اجابات عينة البحث البالغة (٤٤٢) معلماً ومعلمة، وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاحصائية الاجتماعية (SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي يساوي (١٠١,٤٥) درجة وبيانات معياري يبلغ (٦,٤٥) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨٦,١٤) درجة، وهي دالة احصائياً لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة

حرية (٤٤١)، مما يشير الى أن معلمي الصف الاول الابتدائي في محافظة بابل لديهم جهد عاطفي عالٍ، وكما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الجهد العاطفي لدى معلمي الصف الاول الابتدائي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الجهد العاطفي	٤٤٢	١٠١,٤٥	٦,٤٥	٧٥	٨٦,١٤	١,٩٦	دالة

ويمكن أن يفسر الباحثان ذلك في ضوء نظرية سليجمان أن المشاعر الايجابية عن العمل أو الاداء تولد الارتياح والرضا والسكينة والتفاؤل والامل والثقة نحو المستقبل والايمان، اما المشاعر الايجابية حول الحاضر فتقسم الى فئتين مختلفتين بشكل واضح (الملذات والارضاء)، والمشاركة في الحياة فيعنى بها سليجمان المشاركة مع الآخرين في مجالات عدة منها العمل، العلاقات الحميمة، والحياة ذات المعنى أو الهادفة أو حياة الانتماء الانتماء الى الآخرين فيعنى بها كيف يستمد الأفراد حساً ايجابياً من طيب الحياة وجودتها من الانتماء (البدران، ٢٠١٤: ٧٢). من خلال بذل المزيد من الجهد بغية تحقيق أهداف محددة، ومن خلال خبرة الباحث الشخصية كونه عاصر مهنة التعليم الابتدائي لعدة سنوات وشاهد أن معلمي الصف الاول الابتدائي هم اكثر اعضاء الهيئة التعليمية حرصاً على الاستفادة من الوقت بغيت مساعدة التلاميذ الذين جاءوا توا من خارج المدرسة فهم يبدلون مزيداً من الجهد لجعلهم متعلمين يجيدون القراءة والكتابة والرياضات، وهذا لن يتم الا من خلال بذل مزيد من الجهد العاطفي.

الهدف الثاني:

الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الجهد العاطفي على وفق متغير الجنس (ذكور - أناث).

لمعرفة دلالة الفروق في الجهد العاطفي لدى معلمي الصف الاول الابتدائي في المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس، تبين أن الوسط الحسابي للذكور (١٠٠,٧٤) درجة وانحراف معياري (٥,٨١) درجة، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (١٠١,٨٩) درجة، بانحراف معياري (٦,٧٩) درجة، وباختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١,٨٤) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٤٠) مما يعني أن الفروق كانت غير دالة إحصائياً بين الذكور والاناث، وكما مبين في الجدول (٥).

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الجهد العاطفي على وفق متغير الجنس

المتغير	الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الجهد العاطفي	ذكور	١٧٠	١٠٠,٧٤	٥,٨١	١,٨٤	١,٩٦	غير دالة
	الاناث	٢٧٢	١٠١,٨٩	٦,٧٩			

ويمكن القول أن الثقافة السائدة في المجتمع هي المعيار الحقيقي وما يؤكد ذلك بأن الكثير من الأفراد في اغلب المجتمعات المتحضرة تساوي في الجهود المبذولة بين الجنسين في اداء الاعمال.

* الاستنتاجات

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

(١) أن معلمي ومعلمات محافظة بابل لديهم جهد عاطفي عالٍ وعدم وجود فروق في الجهود المبذول في اداء الاعمال وفقاً لمتغير الجنس.

* التوصيات:

على وفق نتائج البحث يمكن للباحثين أن يوصيا بما يأتي:

(١) العمل على اختيار معلمي الصف الاول من ذوي الاختصاص، ويتمتعون بجهد عاطفي، لأن العواطف محرك قوي في مجال العمل، فينبغي العمل على استغلال مقدرة بعض الاشخاص وتوظيفها في العمل.

(٢) ضرورة تقليل اعداد تلاميذ الصف الاول الابتدائي (٢٠-٢٥) تلميذ لكي يتاح للمعلم توزيع الجهد على جميع التلاميذ.

(٣) العمل على تقليص العدد المخصص من الحصص لمعلمي الصف الاول الابتدائي وعدم تكليفهم بتدريس صفوف اخرى.

المقترحات

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة وبناءً على ما أظهرته نتائج البحث، يمكن اقتراح اجراء بعض الدراسات التي قد تكون موضوعاً لبحوث مستقبلية في هذا الميدان منها:

(١) على معلمين من مراحل دراسية اخرى، للتعرف على الفروقات فيما بينها، وخصوصاً لمعلمين الصف السادس الابتدائي.

(٢) لدى مدرسي ومدرسات المدارس الاعدادية والمتوسطة.

(٣) لمعرفة علاقة الجهد العاطفي بالأساليب المعرفية، وانماط التفكير.

(٤) على وفق متغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج، مطلق، ارملة).

المصادر

* أبو التمن (ب)، عز الدين (٢٠٠٧): موسوعة علم القياس والتقويم (آليات التفكير الإحصائي)، ج ٧، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان.

- * بركات، زياد (٢٠١٣): مظاهر الجهد العاطفي لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، فرع طولكرم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد (٣٣)، العدد (٤)، كانون الاول (٢٠١٣).
- * البدران، هناء صادق كريم (٢٠١٤): اثر الارشاد المعرفي- السلوكي في تنمية التفكير الالجابي والرفاه العاطفي لدى الموظفات المتأخرات عن الزواج، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، العراق.
- * بني يونس، محمد محمود (٢٠٠٩): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- * الجباري، جنار عبد القادر احمد صالح (٢٠٠٥): السلوك التربوي وعلاقته بالاحترق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، العراق.
- * الجوهرى، محمد محمود (٢٠٠٩): أسس البحث الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- * خفي، وليد عبد المنعم (٢٠١٥): الجهد الانفعالي وعلاقته بالبيئة الارشادية لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- * ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٩): قياس الشخصية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- * الزبيدي، شيماء عطية كاظم (٢٠١٣): أثر استراتيجيات الذكاء العاطفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.
- * زيتون، عايش (١٩٩٥): أساليب التدريس الجامعي، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- * زيداني، فتون (٢٠١٣): أثر الجهد العاطفي لموظفي الخط الامامي على نية الشراء (دراسة ميدانية بالتطبيق على القطاع الخدمي)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا.
- * سويدان، نظام موسى (٢٠١٠): قياس تأثير الجهد العاطفي المبذول من قبل مقدمي الخدمة على مستوى ادائهم (دراسة تطبيقية على اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الخاصة)، مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية (٢٠١٠)، المجلد (١٢)، العدد (٢).
- * مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٠): الاختبارات النفسية (نماذج)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- * محاسنة، ابراهيم محمد (٢٠١٣): القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- * معن، ايمان عبد الحسين (٢٠١٤): تنظيم الوقت وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي الصف الاول الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

* مناصرية، عمر (٢٠١٥): الجهد العاطفي في الادارة التربوية، بحث منشور في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد (٢١) ديسمبر ٢٠١٥، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

* نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٥): علم النفس التربوي، ط١٠، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

* اليعقوبي، حيدر (٢٠١٣): التقويم القياس في العلوم التربوية والنفسية- رؤيا مستقبلية، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، العراق.

* يونس، مرعي سلامة (٢٠١١): علم النفس الايجابي للجميع، مقدمة، مفاهيم، وتطبيقات في العمل المدرسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

المصادر الاجنبية

– Adams, Georgia,(١٩٦٤): **Measurement and Evaluation in Education Psychology, and Guidance**, Holt Rinehart and Winston New York.

– Diefenorf, J, M, Richard, E, M & Yang, J (٢٠٠٨): Linking emotions regulation strategies to affective events and negative emotions at work, **Journal of Vocational Behavior**, ٧٣, pp ٣٤٠- ٤٩٨.

* Hochschild, A,R (٢٠٠٣): The managed heart: **Commercialization of human feeling (Twentieth anniversary edition)**, University of California press, Berkley.

* Hochschild, A, R (٢٠١٢): Emotion Work, Feeling Rules and Social Structure, **American Journal of Sociology**, The University of Chicago Press, Vol, ٨٥, No, (Nov, ٢٠١٢), pp, ٥٥١- ٥٧٥.

* E. Goodwin, Robyn& Markus Groth& Stephen J. Fernkel (٢٠١١): Relationship between Emotional Labor , job Performance and Turnover, **Journal of Vocational Behavior**, **Australian School of Business, University of new South Wales, Sydney, Australia.**

– Richard, E, M (٢٠٠٦): **Applying appraisal theories of emotion to the concept of emotional labor**, ph, D, Thesis, Louisiana State University.

– Ozan, Mukadder Boydak (٢٠١٤): Teaching and Emotional Labor, **American International Journal of Social Science**, Vol, (٣), No (٥), Firat University, Faculty of Education, Elazig, Turkey.

ملحق (١)

اسماء المحكمين الذين عرض مقياس الجهد العاطفي

الجهود العاطفية لدى معلمي الصف الأول الابتدائي

داود حمزة حسن الشجيري

الأستاذ الدكتور علي محمود كاظم الجبوري

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أحمد لطيف جاسم	استاذ دكتور	علم النفس الإكلينيكي	جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس.
٢	حسين ربيع حمادي	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
٣	سناء عيسى الداغستاني	استاذ دكتور	علم النفس الاجتماعي	جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس
٤	عبد العزيز حيدر الموسوي	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
٥	عبد الغفار عبد الجبار القيسي	استاذ دكتور	علم النفس العام	جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس
٦	عبد السلام جودت كاظم الزبيدي	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الخاصة
٧	علي حسين المعموري	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
٨	علي صكر جابر	استاذ دكتور	علم النفس تربوي	جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
٩	عماد حسين المرشدي	استاذ دكتور	علم نفس نمو	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الخاصة
١٠	كريم فخري هلال	استاذ دكتور	ادارة تربوية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
١١	محمد انور السامرائي	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية/ قسم علم النفس
١٢	ناجح حمزة خلخال المعموري	استاذ دكتور	علم النفس النمو	جامعة بابل/ كلية التربية الفنية
١٣	ثناء عبد الودود	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد/ قسم علم النفس
١٤	رجاء عيسى عبدالله	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية / قسم علم النفس.
١٥	عبد الحلیم رحيم علي	استاذ مساعد	علم النفس العام	جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس.
١٦	علي تركي ناقل القريشي	استاذ مساعد	علم النفس العام	جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم النفس.
١٧	علي حسين عايد	استاذ مساعد	صحة نفسية	جامعة القادسية / كلية الآداب / قسم علم النفس
١٨	فرحان محمد حمزة	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية / قسم علم النفس.
١٩	كاظم عبد نور عبد زيد	استاذ مساعد	علم نفس تفكير وابداع	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
٢٠	مدين نوري طلاك	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
٢١	نغم عبد الرضا	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
٢٢	هشام مهدي الكعبي	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية.

ملحق (٢)

مقياس الجهد العاطفي بصيغته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

عزيزي المعلم ٠٠٠ عزيزتي المعلمة

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تهدف التعرف على أحد الظواهر النفسية وعليه يرجو الباحث الإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وتأن، وذلك من خلال اختيارك لأحد البدائل التي تعتقد أنها تنطبق عليك أكثر من غيرها، ولا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة علما ان الدراسة لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم. ويرجو الباحث عدم ترك أية فقرة بدون إجابة.

مع جزيل الشكر والتقدير

مثال يوضح طريقة الإجابة:

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
١	اعبر عن سروري وفرحي في المواقف التي تتطلب ذلك.		✓		

الجنس:

١- ذكر () .

٢- أنثى () .

طالب الدكتوراه

داود حمزة حسن الشجيري

ت	الفقرة	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
١	اتصرف بمشاعر طيبة اتجاه تلاميذي.				
٢	استعمل عبارات لائقة عند الحديث مع التلاميذ.				
٣	اتجنب السلوكيات العنيفة والمضطربة داخل الصف.				
٤	اعبر عن سروري وفرحي في المواقف التي تتطلب ذلك.				
٥	ابتسم عندما يقوم احد التلاميذ بموقف مفرح.				

٦	استعمل نبرات صوت هادئة أثناء تعاملي مع تلاميذي.			
٧	اتجنب ما امكن التوتر و الغضب أثناء تعاملي مع التلاميذ.			
٨	اهتم كثيرا لرأي تلاميذي و اتقبله.			
٩	تنسجم مشاعري التي اظهرها تلاميذي مع شعوري الحقيقي اتجاههم			
١٠	استعمل اشارات جسدية مناسبة تعزز مشاعر التواصل مع التلاميذ.			
١١	اظهر مشاعر التودد للتلاميذ لتشجيعهم.			
١٢	ابتعد عن التعامل مع تلاميذي وفق مبدأ الفعل ورد الفعل.			
١٣	يحزنني ان يمر زملائي بمحنة من اي نوع.			
١٤	تسعدني نجاحات زملائي العلمية والاجتماعية.			
١٥	لا اتردد لتقديم المساعدة لزملائي.			
١٦	اتعامل مع زملائي بدون حسد او غيرة.			
١٧	يسعدني التعامل مع زملائي علمياً واجتماعياً.			
١٨	اتقبل نقد زملائي لي اثناء العمل.			
١٩	اقيم علاقات ودية طيبة مع زملائي.			
٢٠	اشاطر زملائي افراحهم واحزانهم.			
٢١	اثق عادة برأي زملائي واقدر وجهة نظرهم الخاصة.			
٢٢	اتفاني في القيام بواجباتي المنوطة بي في مهنتي.			
٢٣	يسعدني تقدير إدارة المدرسة لجهودي العلمية.			
٢٤	استعمل تعبيرات ايجابية أثناء تأدية عملي في المدرسة.			
٢٥	اشعر بالراحة عندما التزم بأنظمة المدرسة.			
٢٦	انتظم في عملي دون الاخلال بتعليمات المدرسة.			
٢٧	اتلاشى المواقف الحرجة مع ادارة المدرسة.			
٢٨	احاول كسب احترام رؤسائي في العمل وتقديرهم.			
٢٩	اظهر مشاعر الود والاحترام لإدارة المدرسة والمسؤولين فيها.			
٣٠	احاول حل مشكلاتي بالمدرسة بالود والاحترام.			